

تأثير أسلوب التعلم الإتقاني (التمكن) بتمارين تعليمية مقترحة في تنمية سرعة التردد الحركي (الانتقالية) وتعلم مهارتي الطبطبة السريعة وبتغير الاتجاه بكرة السلة للناشئين

م. د. عامر خلف عبود
المديرة العامة لتربية محافظة الأنبار



مستخلص البحث

تهدف الدراسة إلى تصميم تمرينات تعليمية بأسلوب التعلم الإيقاني (التمكن) لتنمية السرعة الانتقالية وتعلم مهارتي الطبطبة السريعة وبتغير الاتجاه بكرة السلة وتأثيرها على العينة التجريبية لذا استخدام المنهج التجريبي لملائمة طبيعة البحث بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية - الضابطة) ذاتي الاختبارين القبلي والبعدي وأن العينة المستهدفة هي مجموعة من ناشئ كرة السلة في مدينة الرمادي بعمر (14 - 15) سنة ويبلغ العدد الكلي (26) لاعباً تم اختيارهم عمدياً وقسموا عشوائياً بأسلوب القرعة إلى مجموعتين ضمت كلاً منها (9) لاعبين أما المتبقين فقد استبعدوا لاشتراكهم بالتجربة الاستطلاعية وهم (8) لاعبين وبنسبة مئوية (22,69%) ثم أجري التكافؤ وجعلها اختبارات قبلية ثم طبقت التمرينات على التجريبية حصراً تخللتها اختبارات تشخيصية أما الضابطة فقد أكتفت بالمنهج (التقليدي) وعلية استمر تطبيق التجربة الرئيسية (12) أسبوع بمعدل (24) وحدة وبواقع وحدتين في الأسبوع الواحد ثم تطبيق الاختبارات البعدية وتوصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها أن التمرينات كان لها الأثر الفعال في تنمية السرعة الانتقالية وتعلم مهارتي الطبطبة السريعة وبتغير الاتجاه على عينة البحث وعند مقارنتها إحصائياً مع نتائج الضابطة تبين أن هناك تطوراً والأفضلية تعود للتجريبية بنسب مئوية مختلفة وعلية تم وضع عدد من التوصيات أهمها العمل على استخدام أسلوب (التمكن) في البحوث اللاحقة وعلى مهارات ومتغيرات جديدة وحسب الفئة العمرية والمستوى الرياضي.

الكلمات المفتاحية : التعلم الإيقاني (التمكن) ، التمرينات التعليمية ، السرعة الانتقالية ، مهارات كرة السلة.

Abstract

The effect of the mastery learning method with suggested educational exercises on developing the speed of motor frequency (transition) and learning the skills of quick tapping and changing direction in basketball for juniors

The study aims to design educational exercises in the style of mastery learning (mastery) to develop transitional speed and learn the skills of quick tapping and changing direction with basketball and its impact on the experimental sample. Therefore, using the experimental method to suit the nature of the research by designing two equal groups (experimental - control) with pre- and post-tests, and the target sample is A group of basketball players in the city of Ramadi, aged 14-15 years. The total number is (26) players. They were deliberately selected and randomly divided by lottery into two groups, each of which included (9) players. The remaining ones were excluded because they participated in the exploratory experiment, and they were (8) players. With a percentage of (22.69%), then equivalence was conducted and made into pre-tests, then the exercises were applied exclusively to the

experimental, interspersed with diagnostic tests. As for the control group, it was content with the (traditional) approach, and accordingly the application of the main experiment continued for (12) weeks at a rate of (24) units, at the rate of two units per week. Then the post-tests were applied and the researcher reached several conclusions, the most important of which is that the exercises had an effective impact in developing transitional speed and learning the skills of rapid thrusting and changing direction on the research sample, and when compared statistically with the results of the control, it was found that there was development and the preference goes back to the experimental in different percentages, and accordingly a number of The most important recommendations are working on using the “mastery” method in subsequent research and on new skills and variables according to age group and sports leve

Keywords :- Mastery learning, educational exercises, transitional speed, basketball skills.

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

إن العالم يسير بخطوات سريعة نحو التطور والرقى في كافة مفاصل الحياة وتعد العلوم الرياضية أحدها التي حدثت فيها تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة ويرجع الفضل بذلك إلى رصانة البحوث الرياضية ذات معامل التأثير المحكمة والتي أدت إلى رفع مستويات الإنجاز وتحقيق الأداء الأمثل وبعد التعلم الحركي أحد أبرز هذه العلوم التي أعطت الكثير للرياضيين ولم يأتي ذلك صدفة إنما جاء عن طريق التخطيط العلمي السليم لوسائل وطرائق التعلم وهذا ما فرض على أصحاب الخبرة وذوو الاختصاص بوضع أساليب وطرائق علمية تسهم في تنمية المهارات الحركية وخصوصاً الهجومية بكرة السلة ومنها مهارة الطبطبة السريعة وبتغير الاتجاه وهي المتغيرات التي يتم العمل عليها في هذا البحث لذلك فإن لعبة كرة السلة لها مكانه بين الألعاب الرياضية بسبب اعتمادها على اللعب الجماعي المتداخل وما تمتاز مهاراتها بالإثارة والتشويق فهي تجعل اللاعب يشعر بالسعادة بسبب وفرة الأهداف وسرعة الانتقال من مكان إلى آخر بالكرة أو بدونها فضلاً عن أنها ممتعة للجمهور فهي تمارس وتدرس في المدارس والمعاهد والكلليات الرياضية ولأن جوها مليئاً بالمتغيرات والمثيرات فهي لعبة جماهيرية تكاد تكون المميّزة من بين الألعاب الرياضية المختلفة ومن خلال ما تم تقديمه أعلاه يمكن الإشارة إلى أن التعلم بكل أساليبه وطرائقه يعمل على إيجاد تغير في السلوك الحركي للاعبين في كافة الفعاليات الرياضية وأن نجاح تعلم أفراد العينة مقترنة بعدة أساليب ومنها أسلوب التعلم الإتقاني (التمكن) والذي تراعى فيه الاعتبارات الفردية بين المتعلمين من خلال تقسيم المجموعة التجريبية إلى (3) مستويات فرعية أو أكثر ومن ثم

إجراء الاختبارات التشخيصية عليهم في نهاية الوحدة التعليمية لاكتشاف الخطأ وتصحيحه قبل الشروع والانطلاق ويتطلب الزيادة في عدد الوحدات التعليمية وتكرار تمارينها للأفراد الذين لم يصلوا إلى مراحل الإتقان بإعطائهم أوقاتاً إضافية للضعفاء منهم من خلال زيادة التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء والتحفيز على بذل المزيد من الجهد وتعزيز أدائهم الجيد وذلك بالاستعانة بالمتميزين من زملائهم الذين أتقنوا المهارة بشكلها الصحيح ومن ثم الانتقال إلى مهارة جديد أكثر صعوبة وتعقيداً ، فلا بد للباحث من إدراج تعريف للتعلم الحركي ليتسنى لنا معرفة مقدمة أصول البحث وأهميته حيث يعرفه (وجيه محبوب ، ٢٠٠٢) بأنه ” مجموعة من العمليات المرتبطة بالممارسة والخبرة والتي تؤدي إلى تغيرات ثابتة نسبياً في السلوك الحركي “^(١) وعليه يمكن القول أن التعلم الحركي هو متغير مستقل يرتبط بسلامة الجهازين (العصبي - العضلي) ويكون المسؤول عن التحكم والسيطرة في المجاميع العضلية فهو عملية داخلية غير ملموسة يحدث بعدها التغير الحاصل في السلوك الحركي فلا يمكن أن نلاحظ ذلك إلا عن طريق السلوك التابع والذي يعد (الاستجابة النوعية) للتصرف الحركي الظاهري ، ويمكن الإشارة إلى أن الهدف الرئيسي من استخدام التعلم الإتقاني هو إيصال المتعلمين إلى درجات الإتقان أو الأقرب منه أخذين بعين الاعتبار الفوارق الفردية بين المجموعة التعليمية الواحدة فهي ” عملية تعليمية تهدف إلى وصول أكبر عدد ممكن من أفراد المجموعة إلى درجات (التمكن) للمهارة قبل الانتقال إلى تعلم مهارة جديدة وأن مستوى الإتقان (التمكن) حدد بأكثر من (80%) وأن مستوى (التمكن) العالي يكلف جهداً كبيراً من حيث التكرارات والوقت لاسيما عند اللاعبين الضعفاء وأن المستوى المنخفض لا

(١) وجية محبوب : التعلم والتعليم والبرامج الحركية ، عمان ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر

يتيح فرصة للاعبين الاستفادة من التعلم وبناءً على ذلك يمكن تكوين مجموعات صغيرة من (3 - 5) مجموعات على وفق مستويات التعلم (ضعيف - متوسط - جيد) ^(١) ويرى (المحرزي ، ٢٠٠٣) أن " المعيار الذي يحدد درجات الإثقان كمستوى لقياس التعلم هو ما بين (60 - 80%) ^(٢) وهذا ما أتخذه الباحث وسعى على وفقه كمقياس لمستويات التعلم وأن الباحث قام بتقسيم المجموعة التجريبية إلى (3) مستويات فرعية صغيرة من التصنيف أعلاه وفق المستويات (الضعيف - المتوسط - الجيد) لزيادة إيصال المعلومات والتوجيهات إلى أفراد المجموعات الثلاثة من أجل بلوغ العينة مستوى تعلم المهارات وخلق روح التحدي والمنافسة والإثارة لتثبيت مبدأ التعلم وإتقانه

ومن خلال ما تقدم سعى الباحث على تصميم مجموعة من التمرينات المقترحة وفق أسلوب (التمكن) لتعلم أفراد المجموعة التجريبية سرعة التردد الحركي (الانتقالية) ومهارتي الطبطبة السريعة وبتغير الاتجاه بكرة السلة والتي يأمل إلى رفع المستوى التعليمي للمتعلمين علماً أن أفراد هذه العينة هي من فئة الناشئين (14 - 15) سنة فهي فئة عمرية تكاد تتطور بسرعة كبيرة من خلال ما تم وضعه لما تمتلكه من عمليات عقلية سليمة (كالإحساس والانتباه والإدراك) .

^(١) خليل إبراهيم سليمان : التعلم الحركي ، دار العرب ودار النور للدراسات والنشر والترجمة ،

١ ط ، ٢٠١٣ ، ص ١٢٠

^(٢) عبد الله عياش المحرزي : أثر أستخدم ثلاث طرق علاجية في إطار إيثقان التعلم على

تحصيل طلاب المرحلة الاساسية في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها ، أطروحة دكتوراه ،

جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٣

٢-١ مشكلة البحث :

أن التطور الحاصل في التربية البدنية وعلوم الرياضة فتح المجال أمام الكثير من الباحثين وذوو الاختصاص في دراسة أفضل الطرائق والأساليب التعليمية والتي يسعون من خلالها إلى تنمية أداء المتعلمين عن طريق إيصال كل المعلومات بأفضل الطرائق وبما تتلاءم مع نوع الفعالية والمستوى التعليمي حيث من المعروف أن لعبة كرة السلة تحتوي على الكثير من المهارات الحركية الصعبة والمعقدة والتي تكون بيئتها ومحيطها مليئة بالمشغلات والمتغيرات والمشتتات بدءاً من اللاعبين والإضاءة والأرضية والحكام وانتهاء بالجمهور فهي بحاجة إلى كل المتطلبات الضرورية لاستكمال عمليات التعلم في كل جوانبه التعليمية وأن أي ضعف في أي مهارة المهارات قد يولد ضعفاً في المهارات الحركية الأخرى وعلى الرغم من وجود أساليب وطرائق تعليمية كثيرة في عمليات التعلم تبين للباحث ومن خلال المشاهدات العينية والمتابعة المستمرة للوحدات التعليمية أنها تفتقر إلى تطبيق أساليب أكثر جدوى وفاعلية في جدولة التمرين لتحقيق الأداء الامثل واتقان المهارات وظل الأمر سارياً على الأسلوب التعليمي (الأمري) التقليدي المتبع وهذا ما أضطر الباحث إلى استخدام وتطبيق أسلوب التعلم الإتقاني (التمكن) لعله يصل إلى تعلم أفراد العينة المهارات المستخدمة في الدراسة وهو يسعى إلى استخدام أسلوب تعليمي غير تقليدي على وفق تصميم تمرينات تعليمية مقترحة لتنمية سرعة التردد الحركي (الانتقالية) وتعلم مهارتي الطبطبة السريعة وبتغيير الاتجاه بكرة السلة والذي يحاول من خلالها إلى رفع المستوى التعليمي لأفراد العينة المستهدفة ولا يخفى على أحد أن هذا الأسلوب قد يزيد من جهد المتعلم ولكن بالنتيجة النهائية يحقق تطوراً في تعلم المهارات وإتقانها لأنه يركز بالدرجة الرئيسية على تحديد

الفوارق الفردية بين المتعلمين من خلال إجراء الاختبارات التشخيصية في نهاية كل وحدة تعليمية لذا أرتأى الباحث السعي إلى وضع أليات العمل في دراسته لمعالجة هذه المشكلة والوصول إلى الحلول النهائية أملاً منه تعلم أفراد العينة متغيرات الدراسة

٣-١ أهداف البحث :

١- تصميم تمرينات تعليمية مقترحة وفق الأسلوب الإيقاعي (التمكن) لتنمية سرعة التردد الحركي (الانتقالية) وتعلم مهارتي الطبطبة السريعة وبتغير الاتجاه بكرة السلة للناشئين

٢- تأثير التمرينات التعليمية المقترحة وفق الأسلوب الإيقاعي (التمكن) لتنمية سرعة التردد الحركي (الانتقالية) وتعلم مهارتي الطبطبة السريعة وبتغير الاتجاه بكرة السلة على عينة البحث التجريبية

٣- إيصال المجموعة التجريبية إلى مرحلة إتقان المهارات بكرة السلة (قيد الدراسة) والوصول إلى نسبة (60 – 80%)

٤-١ فروض البحث

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات (القبلية - البعدية) للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية سرعة التردد الحركي وتعلم مهارتي الطبطبة السريعة وبتغير الاتجاه بكرة السلة ولصالح الاختبارات البعدية

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في تنمية سرعة التردد الحركي وتعلم مهارتي الطبطبة السريعة وبتغير الاتجاه بكرة السلة للناشئين ولصالح المجموعة التجريبية

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : مجموعة من ناشئ كرة السلة في مدينة الرمادي -
مركز محافظة الأنبار

٢-٥-١ المجال الزمني : للفترة من 2023/5/1 ولغاية 2023/8/15

٣-٥-١ المجال المكاني : القاعة الرياضية المغلقة في مدينة الرمادي - مركز
محافظة الأنبار

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٢ منهجية البحث

تم أستخدم المنهج التجريبي لملائمة طبيعة المشكلة بتصميم المجموعتين المتكافئتين والمتساويتين في العدد التجريبية والضابطة ذاتي الاختبارين القبلي والبعدي والذي "يعد من أكثر الوسائل كفاءه للوصول إلى المعرفة الحقيقية" (١)

٢-٢ عينة البحث

تم تحديد العينة عمدياً وهم مجموعة من ناشئ كرة السلة في مدينة الرمادي - مركز محافظة الأنبار والتي تتراوح أعمارهم (14 - 15) سنة والبالغ عددهم (26) لاعباً (مجتمع الأصل) تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وعددها (9) لاعبين تم تطبيق أسلوب التعلم الإتقاني (التمكن) عليهم والمجموعة الضابطة وعددها (9) لاعبين تم اعتماد الأسلوب التقليدي المعد من قبل المدرب وبنسبة مئوية قدرها (22, 69%) أما المتبقي من اللاعبين وعددهم (8) فقد استبعدوا من تطبيق التجربة الرئيسية لأنهم اشتركوا بالتجربة الاستطلاعية وكما مبين بالجدول (1) .

(١) وجية محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ،

جدول (1)

يبين تفاصيل التصميم المستخدم ونوع الأسلوب (قيد الدراسة) للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعات	نوع الأسلوب المطبق	العدد الكلي	المستبعدون	العدد الكلي للمجموعتين	النسبة المئوية
المجموعة التجريبية	التمرينات المستخدمة وفق أسلوب التعلم الإتقاني (التمكن)	26	8	9	34, 61 %
المجموعة الضابطة	التمرينات المستخدمة وفق الأسلوب (التقليدي) المعد من قبل المدرب			9	34, 61 %
المجموع الكلي				18	69, 22 %

٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة ووسائل جمع المعلومات

١-٣-٢ الأجهزة

١- جهاز حاسوب الكتروني نوع (acer)

٢- فلاش لحزن البيانات نوع Adata uv 240 / 32 GB

٣- حاسبة الكترونية نوع (casio)

٤- ساعة إيقاف الكترونية نوع (Diamond)

٥- جهاز لقياس الطول والوزن

٢-٣-٢ الأدوات المستخدمة

١- ساحة كرة السلة

٢- كرات سلة عدد (2)

٣- صافرة عدد (2)

٤ - شواخص وشريط قياس متري وطباشير

٢-٣-٣ وسائل جمع المعلومات

١- المصادر العربية والأجنبية

٢- شبكة المعلومات الدولية (Internat)

٣- التمرينات التعليمية المركبة والاختبارات

٤ - المشاهدات العينية والملاحظة والمتابعة

٢-٤ تجانس العينة

لمعرفة تجانس العينة قبل تنفيذ التجربة ولمنع المؤثرات السلبية التي تؤثر على النتائج المستخلصة من الاختبارات ولضبط معامل الالتواء قام الباحث بإجراء عملية التجانس على عينة البحث للقياسات (المورفولوجية) في متغيرات الدراسة (الطول - الوزن - العمر) وذلك في يوم الاثنين الموافق 2023/5/1 وقد أشارت النتائج إلى أن معامل الالتواء تقع ما بين $(1 \pm)$ وهذا ما يدل على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية وكما مبين بالجدول (2)

جدول (2)

يبين تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول - الوزن - العمر) وأنه يقع ضمن التوزيع الاعتدالي

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	الدلالة
الطول	سم	167,13	1,74	167,58	0,77	غير دال
الوزن	كغم	69,44	1,65	69	0,80	غير دال

العمر	شهر	14,65	1,18	14,83	0,45	غير دال
-------	-----	-------	------	-------	------	---------

٢-٥ تحديد المتغيرات الخاصة بالبحث

٢-٥-١ تصميم التمرينات التعليمية المقترحة

لجأ الباحث إلى العديد من المصادر والمراجع العلمية في المجال الرياضي من أجل تصميم جملة من التمرينات على وفق الأسلوب الإتقاني والتي يطمح من خلالها إلى رفع المستوى التعليمي لأفراد عينة البحث في تنمية سرعة التردد الحركي وتعلم مهارتي الطبطبة السريعة وبتغير الاتجاه بكرة السلة ووضعها في استمارات استبيانها من أجل عرضها على الخبراء والمختصين في العديد من الاختصاصات الرياضية ومنها (التعلم الحركي - التدريب الرياضي - الاختبارات والقياس - طرائق التدريس) ملحق (1) وتم تصميم (30) تمرين وبعد جمع خلاصة البيانات توضح للباحث أن عدد التمرينات ذات الأهمية والتي تم ترشيحها هو (25) تمريناً أما التمرينات المتبقية والغير مرشحة فقد أهملت .

٢-٥-٢ الاختبارات المرشحة

عمد الباحث إلى اختيار العديد من الاختبارات المقننة والتي لها علاقة بالسرعة الانتقالية ومهارات كرة السلة وتم تضمينها في استمارات استبيانها من أجل عرضها على المختصين ملحق (1) لغرض ترشيح المهم منها وبعد جمع خلاصة البيانات وتفريغها في استمارات خاصة تبين أن نسبة اتفاق الخبراء على ترشيح الاختبار المهم هو (75%) فما فوق وإهمال الاختبار الذي هو دون هذه النسبة حيث يتوجب

على الباحث " الحصول على نسبة إتفاق الخبراء وإجراء تعديلات بنسبة لا تقل عن (75%) " ^(١) وكما مبين بالجدول (3).

جدول (3)

يبين مجموعة من الاختبارات المعروضة على الخبراء لغرض ترشيحها ونسبتها المئوية

المتغيرات	أسم الاختبار	عدد الخبراء الكلي	عدد الخبراء المرشحين	النسبة المئوية
سرعة التردد الحركي (الانتقالية)	اختبار ركض (20) م من البدء العالي	7	6	85,71%
	اختبار ركض (30) م من البدء العالي		5	71,42%
	اختبار ركض (10) م من الوقوف		4	57,14%
اختبار الطبطبة السريعة بكرة السلة	اختبار الطبطبة السريعة بين خطين لمسافة (20) م بالذراع المسيطر		7	100%
	اختبار الطبطبة السريعة لمسافة (10) م		3	42,85%
اختبار الطبطبة بتغير الاتجاه بكرة السلة	اختبار الطبطبة بتغير الاتجاه بين (4) شواخص لمسافة (19,5) م		5	71,42%
	اختبار الطبطبة بتغير الاتجاه بين (4) شواخص لمسافة (9) م		2	28,57%
	اختبار الطبطبة بتغير الاتجاه بين (6) شواخص لمسافة (13,5) م		7	100%

(١) بلوم بنيامين (وأخرون) : تقييم تعلم الطالب الجامعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين مفتي (وأخرون) ، دار ماكرو هيل للنشر ، ١٩٨٣ ، ص٢٦

الاختبار الأول : اختبار سرعة التردد الحركي (الانتقالية)

أسم الاختبار : اختبار ركض (20) م من البدء العالي ^(١)

الغرض من الاختبار : قياس السرعة الانتقالية

الأدوات المستخدمة : شريط قياس متري ، طباشير ، ساعة توقيت الكترونية ، صافرة

وصف الأداء : ترسم (3) خطوط متوازية على الأرض حيث تكون المسافة بين الخط الأول والخط الثاني (10) م وبين الخط الثاني والخط الثالث (20) م يقف المختبر خلف خط البداية ومن البدء العالي وعند سماع صوت الصافرة يقوم المختبر بالركض تصاعدياً وبسرعة لتصل إلى أقصاها عند خط البدء الثاني وتنتهي عند نهاية الخط الثالث

التسجيل : يسجل للمختبر الوقت المستغرق والمقطوع من بداية الخط الثاني وحتى لحظة اجتياز خط النهاية

يسمح للمختبر أداء محاولتين بعد إعطاء راحة قياسية وعلى أن تحتسب وتسجل له أقلهما

الاختبار الثاني : اختبار الطبطبة السريعة بكرة السلة

أسم الاختبار : اختبار الطبطبة السريعة لمسافة (20) م بالذراع المسيطر ^(٢)

الغرض من الاختبار قياس سرعة الطبطبة العالية بكرة السلة

^(١) كمال الدين عبد الرحمن درويش وقصري سيد مرسى : القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة

اليد نظريات - تطبيقات ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٧

^(٢) فارس سامي يوسف : تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة

السلة في العراق ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٠ ص ١٠١

الأدوات المستخدمة : ملعب كرة السلة ، ساعة توقيت ، كرات سلة عدد (2) ، شريط قياس متري ، طباشير ، صافرة
وصف الأداء : يرسم خطان متوازيان المسافة بينهما (20) م وهما يمثلان خطأً للبدائية وآخر للنهائية ولتكن (أ - ب) حيث يأخذ اللاعب وضع الاستعداد من البدء العالي خلف خط البداية (أ) ومعه الكرة وعند سماع صوت الصافرة يبدأ بالركض وبالطبطبة السريعة وبالذراع المسيطر بأقصى سرعة حتى يقطع خط النهاية (ب) إدارة الاختبار :

المسجل : ينادي على اسماء المختبرين وتسجيل النتائج وإشارة البدء الموقت : يسجل للمختبر الوقت المقطوع عند اجتياز المختبر خط النهاية (ب) لكل لاعب محاولة واحدة فقط حيث يعلن الرقم المسجل كعامل للمنافسة بين المختبرين

الاختبار الثالث : اختبار الطبطبة بتغير الاتجاه بكرة السلة
أسم الاختبار : اختبار الطبطبة بتغير الاتجاه بين (6) شواخص لمسافة (13,5) م (١)

الغرض من الاختبار : قياس سرعة الطبطبة بتغير الاتجاه بكرة السلة
الأدوات المستخدمة : ملعب كرة السلة ، كرات سلة عدد (2) ساعة توقيت ، شواخص عدد (6) صافرة ، شريط لاصق
وصف الأداء : يحدد خط للبدائية بطول (1,5) م حيث تكون المسافة بين خط البداية والشاخص الأول بمسافة (1,5) م أما المسافة بين الشواخص الخمسة فتكون بمسافة (2,40) م حيث تثبت الشواخص جميعها على الأرض وبخط

(١) محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين : الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ط ٢ ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٩

مستقيم يقف المختبر خلف خط البداية وعند سماع الصافرة يبدأ بالركض والطبطبة بتغير الاتجاه بين الشواخص الستة ثم العودة إلى خط البداية ويحق استخدام أي الذراعين بالتناوب مع إعطاء محاولة واحدة على سبيل التجريب التسجيل : يسجل للمختبر الوقت المقطوع لمحاولتين وتحسب له أقلهما وقتاً

٢-٥-٣ التجربة الاستطلاعية

هي ” تجربة مشابهة للتجربة الرئيسية هدفها معرفة الصعوبات والمعوقات والعمل على تلافيها “^(١) ومن أجل تبيان الصورة وجعلها واضحة الاختبارات ومصادقيتها قام الباحث بإجراء هذه التجربة في يوم الثلاثاء الموافق 2023/5/2 الساعة الثالثة عصراً على القاعة المغلقة في مدينة الرمادي على مجموعة قوامها (8) لاعبين بعدها تم استبعادهم

ويشير الباحث أن التجربة الاستطلاعية هو إختبار أولي وتجربة صغيرة تجرى بنفس شروط التجربة الرئيسية هدفها:-

- ١- توضيح الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة (قيد الدراسة)
 - ٢- معرفة جاهزية الأدوات المستخدمة وكفاءة فريق العمل المساعد
 - ٣- الوقوف على حقيقة فاعلية التمرينات المصممة لمجموعة البحث
 - ٤- التعرف على كفاية الوقت المخصص للوحدات التعليمية وللتمرينات
- ٢-٦ الأسس العلمية للاختبارات
- ثبات الاختبارات

(١) عامر سعيد وأيمن هاني : المرشد في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية ، النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠١٦ ، ص ١٩٢

يقصد بثبات الاختبار أنه ” لو أعيد تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم فإنه يعطي نفس النتائج أو مقارنة لها “^(١) تم إيجاد الثبات من خلال التجربة الاستطلاعية على (8) لاعبين من خارج العينة وفق اختبارين اثنين في يومين مختلفين الاختبار الأول في يوم الأربعاء الموافق 2023/5/3 ثم إعادة الاختبار بعد مرور سبعة أيام ولبيان ثبات نتائج الاختبارين تم تطبيق معامل الارتباط البسيط (Person) وتبينت النتائج أنها تتمتع بالثبات العالي الجدول (4) صدق الاختبارات

يقصد بالاختبار الصادق هو ” مقدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها “^(٢) وبما أنها مقننة عمد الباحث إلى وضعها في استمارة استبيان وعرضها على الخبراء والمختصين لغرض ترشيح الملائم منها وإهمال الغير مناسب وأكدوا جميعاً على أنها اختبارات صادقة ومقننة ولم يكتفي بذلك بل ذهب إلى المعالجات الاحصائية بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وتوضحت أنها المحك الرئيسي والمعيار الحقيقي لصدق الاختبار موضوعية الاختبارات

تعني ” استقلال النتائج عن الحكم الذاتي للمقوم فلو قام أكثر من محكم بإعطاء الدرجة فيجب أن تكون النتائج متقاربة “^(٣) وعلى الرغم من أنها مقننة

(١) مروان عبد المجيد : الأسس العلمية والطرائق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، عمان ، دار الطباعة للنشر ، ١٩٩٩ ، ص ٦١

(٢) مصطفى حسين باهي : المعاملات العلمية العملية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩ ، ص ٢٣

(٣) زكريا محمد الطاهر : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان ، دار الثقافة ، ١٩٩١ ، ص ٢١

كما أشرنا إليها سابقاً ومذكورة في أكثر من مصدر وهي اختبارات واضحة المعالم والشروط ووحدات قياسها بالوقت/ ثا وتم ترشيحها من قبل ذوو الاختصاص لم يكتفي الباحث بذلك بل لجأ إلى اختيار محكمين اثنين للإشراف وتسجيل النتائج وإيجاد العلاقة والنسبة احصائياً بين نتائج هذين المحكمين من خلال استخراج معامل الارتباط البسيط (Person) حيث تبينت النتائج أنها ذات موضوعية تامة كما مبين بالجدول (4).

جدول (4)

يبين الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات	الثبات	الصدق	الموضوعية
1	اختبار ركض (20) م من البدء العالي - لقياس السرعة الانتقالية	0,91	0,90	0,89
2	اختبار الطبطبة السريعة لمسافة (20) م بالذراع المسيطر	0,90	0,88	0,91
3	اختبار الطبطبة بتغير الاتجاه بين (6) شواخص لمسافة (13,5) م	0,92	0,89	0,90

٢-٧ تكافؤ عينة البحث

إن من أولويات عمل الباحث إرجاع الفروق في متغيرات الدراسة إلى العامل التجريبي ولابد من ضبط هذه الفروق بين مجموعتي البحث بحيث تصبح المجموعتين متكافئتين في المتغيرات الدراسة تم إجراء التكافؤ بينهما في يوم الخميس الموافق 2023/5/11 على أرضية القاعة المغلقة في مدينة الرمادي - مركز محافظة الأنبار وبذلك يمكن جعل هذه النتائج كدرجات للاختبار القبلي ولكلا المجموعتين حيث أظهرت النتائج أن قيمة (T) المحتسبة للاختبارات الثلاث هي أصغر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,12) تحت درجة حرية (18) عند مستوى

دلالة (0,05) وبذلك لا توجد أية فروق معنوية بين نتائج هاتين المجموعتين وهذا ما يدل على التكافؤ بينهما الجدول (5) .

جدول (5)

يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 8		المجموعة الضابطة ن = 8		قيمة (T) المحتسبة	قيمة (T) الجدولية	دلالة الفروق
		س-	ع±	س-	ع±			
اختبار ركض (20) م من البدء العالي	ثا	9,96	1,18	45,10	1,25	1,96	2,12	غير دال
الطبطبة السريعة لمسافة (20) م بالذراع المسيطر		11,15	0,86	62,16	1,43	1,54		غير دال
الطبطبة بتغير الاتجاه بين (6) شواخص (13,5) م		13,12	1,29	22,14	0,91	1,81		غير دال

٨-٢ إجراءات البحث الميدانية

١-٨-٢ الاختبارات القبليّة

تم إجراء الاختبارات القبليّة على مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بعد تعريفهم بطريقة آلية التطبيق وذلك لتكوين فكرة مبدئية عن متغيرات البحث بصورتها الأولى (قيد الدراسة) وذلك في يوم الخميس الموافق 2023/5/11 الساعة الثالثة عصراً على القاعة المغلقة في مدينة الرمادي بحضور فريق العمل المساعد وبإشراف الباحث

٢-٨-٢ التجربة الرئيسية

شرع الباحث بإعداد وتطبيق وحدة تعليمية تعريفية ملحق (2) مؤلفة من عدة تمرينات مقترحة قام بشرحها شرحاً مفصلاً وتطبيقها على المجموعة التجريبية على سبيل التجريب لأخذ فكرة مبدئية عن آلية التطبيق العملي ومعرفة مدى فاعلية المجموعة المستهدفة ودرجات التأقلم وحصر المتغيرات السلبية التي قد تواجه العمل وإمكانية إيجاد الحلول المناسبة لها وذلك بحضور الباحث وإشراف فريق العمل

المساعد* أما المجموعة الضابطة أكتفت بالمنهج التقليدي المعد من قبل المدرب بحث حجت عنها التمرينات المقترحة بعدها تم تطبيق التمرينات في الوحدات التعليمية وفق الأسلوب الاتقاني مع الأخذ بعين الاعتبار الفوارق الفردية وإمكانية التحفيز والتغذية الراجعة كل حسب مستواه التعليمي وحسب ترتيبه في التصنيف المشار اليه سابقاً بعدها بدأ العمل بالتجربة الرئيسية يوم الأحد الموافق 2023/5/14 ولغاية يوم الاثنين الموافق 2023/8/14 أي بحدود (12) أسبوع وعلى مدار (3) أشهر كاملة وبمعدل (24) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وتم تطبيقها في القسم الرئيسي بوقت (65) دقيقة وهو على النحو الآتي :

* القسم الرئيسي : مدته (65) دقيقة يمكن تقسيمه إلى جانبين رئيسيين هما :
* الجانب التعليمي : مدته (15) دقيقة يتضمن شرح التمرينات المتعلقة بمتغيرات البحث والاستعانة بعرض النماذج * الجانب التطبيقي : مدته (50) دقيقة يتضمن التطبيق العملي للتمرينات المقترحة حيث ضمت الوحدة على (2) تمرين مدة كل تمرين (20) دقيقة كاملة اما المتبقي (10) دقيقة خصصت للاختبارات التشخيصية

وتعقيباً على ما مضى يمكن للباحث التوضيح الآتي :
تم تطبيق الوحدة التعليمية الأولى بكافة تمريناتها وتصحيحاتها بالوقت المحدد وعند الانتهاء تم تطبيق الاختبار التشخيصي الأولي ويمكن تقسيم مجموعة البحث إلى (3) مستويات تفاضلية حسب الترتيب المعمول به (ضعيف - متوسط - جيد) من خلال الاختبار التشخيصي وسيحدد كم من الأفراد الذين وصلوا إلى درجات التعلم من غيرهم بالإضافة إلى استثمار اللاعبين الجيدين لغرض مساعدة الضعفاء

* فريق العمل المساعد / ١- فراس عبد الله محمود / تربية رياضية ٢- جمال خليفة عراق / تربية رياضية ٣- عمر نزار شوكت / تربية رياضية

أما الوحدة التعليمية الثانية فستكون الصورة واضحة عن المستوى الحقيقي لأفراد المجموعة ومن خلال ذلك يتم العمل على تكثيف الجهد التعليمي المبذول للمجموعة الضعيفة والسعي في إعادة الوحدة التعليمية الأولى بإعطائهم الزيادة في التغذية الراجعة من خلال التكرارات والتحفيزات بكميات أكبر للضعفاء وأقل بقليل للمستوى المتوسط وأقل للمستوى الجيد ثم الشروع في تطبيق الوحدة التعليمية الثانية بكل تمريناتها وعند نهايتها يمكن إجراء الاختبار التشخيصي الآخر لمعرفة المستويات وترحيل الجيدين إلى المستويات الأخرى وهكذا العمل لبقية الأسابيع في الوحدات التعليمية حتى الوصول إلى درجات الاتقان

٢-٨-٣ الاختبارات البعدية

تم تطبيق آلية الاختبارات البعدية على المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في يوم الثلاثاء الموافق 2023/8/15 الساعة الثالثة عصراً في القاعة المغلقة في مدينة الرمادي حيث أجريت هذه الاختبارات بحضور وإشراف الباحث وفريق العمل المساعد وتمت بنفس الإجراءات السابقة للاختبار القبلي وبنفس الظروف والأدوات المستخدمة

٢-٩ الوسائل الاحصائية

الوسط الحسابي ، الوسيط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، النسبة المئوية ، (T - Test) للعينات المرتبطة والغير مرتبطة ، معامل الارتباط البسيط (Person) معامل الصدق الذاتي (ثبات الاختبار) ، نسبة التطور

٣ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث .

جدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T – Test) المحسوبة والجدولية ودلالة

الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية – البعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي ن = 9		الاختبار البعدي ن = 9		س- ف	± ع	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	دلالة الفروق	النسبة المئوية
		س- ع	± ع	س- ع	± ع						
ركض (20) م من البدء العالي	ثا	9,90	18,1	7,95	25,1	83,2	87,0	5,46	2,30	معنوي	69,19%
الطبطبة السريعة لمسافة (20) م بالذراع المسيطر		11,15	86,0	88,11	35,1	19,2	38,1	4,54		معنوي	37,21%
الطبطبة بتغير الاتجاه بين (6) شواخص (13,5) م		13,12	29,1	9,65	91,0	59,2	74,1	7,81		معنوي	44,20%

يبين الجدول (6) الخاص بعرض وتحليل نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق للاختبارات (القبلية – البعدية) للمجموعة التجريبية في الاختبار الأول أن قيمة الوسط الحسابي في للاختبار القبلي (9,90) وبانحراف معياري قدرة (18,1) أما نتائج الاختبار الثاني بلغ الوسط الحسابي (15,11) وبانحراف معياري قدرة (86,0) في حين أن الوسط الحسابي للاختبار الثالث بلغ (12,13) وبانحراف معياري قدرة (29,1) أما نتائج الاختبار البعدي ولنفس المجموعة فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار الأول (7,95) وبانحراف معياري قدرة (25,1) أما الاختبار الثاني بلغ الوسط الحسابي (11,88) وبانحراف معياري قدرة (35,1) في حين أن الوسط الحسابي للاختبار الثالث بلغ (9,65) وبانحراف معياري قدرة (91,0) وأن قيم فروق الأوساط الحسابية للمجموعة ذاتها وللاختبار الأول بلغ (83,2) وبانحراف معياري قدرة (87,0) أما فرق الوسط الحسابي للاختبار الثاني فقد بلغ

(2,19) وبانحراف معياري قدرة (1,38) في حين أن فرق الوسط الحسابي للاختبار الثالث بلغ (2,59) وبانحراف معياري قدرة (1,74) وأن قيمة (T) المحتسبة لنتائج الاختبار الأول بلغ (5,46) أما الاختبار الثاني فقد بلغت قيمة (T) المحتسبة (4,54) في حين بلغت قيمة (T) المحتسبة للاختبار الثالث (7,81) وأن جميع قيم الاختبارات المحسوبة في كل الأحوال هي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,30) أمام درجة حرية (8) عند مستوى دلالة (0,05) لذا فإن الفروق معنوية ودالة احصائياً ولصالح الاختبار البعدي وعند تطبيق قانون نسبة التطور بين الاختبارين القبلي - البعدي للمجموعة التجريبية تبين أن نسبة التطور في الاختبار الأول بلغ (19,69%) أما نسبة التطور للاختبار الثاني بلغ (21,37%) في حين بلغت نسبة التطور في الاختبار الثالث (20,44%) وأنها تقع ضمن متوسط تعلم المجموعة

٢-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

جدول (7)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T - Test) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارات القبلي - البعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي ن = 9		الاختبار البعدي ن = 9		± ع	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	دلالة الفروق
		± ع	- س	± ع	- س				
اختبار ركض (20) م من البدء العالي	ثا	1,25	9,17	0,59	87,1	1	7,17	2,30	معنوي
اختبار الطبطبة السريعة لمسافة (20) م بالذراع المسيطر		1,43	12,14	0,09	94,1	0	6,61		معنوي
اختبار الطبطبة بتغير الاتجاه بين (6) شواخص لمسافة (13,5) م		0,91	67,12	0,91	10,2	1	4,13		معنوي

يبين الجدول (7) والخاص بعرض وتحليل نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق للاختبارات (القبلية - البعدية) للمجموعة الضابطة وللأول أن قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغ (10,45) وبانحراف معياري قدرة (1,25) أما نتائج الاختبار الثاني فقد بلغ الوسط الحسابي (16,62) وبانحراف معياري قدرة (1,43) في حين أن الوسط الحسابي للاختبار الثالث بلغ (14,22) وبانحراف معياري قدرة (0,91) أما نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار الأول (9,17) وبانحراف معياري قدرة (0,59) أما الاختبار الثاني فقد بلغ الوسط الحسابي (14,12) وبانحراف معياري قدرة (1,09) في حين أن الوسط الحسابي للاختبار الثالث بلغ (12,67) وبانحراف معياري قدرة (0,91) وأن قيم فروق الأوساط الحسابية للمجموعة ذاتها وللأول بلغ (1,87) وبانحراف معياري قدرة (1,27) أما فرق الوسط الحسابي للاختبار الثاني بلغ (1,94) وبانحراف معياري قدرة (0,83) في حين أن فرق الوسط الحسابي للاختبار الثالث بلغ (2,10) وبانحراف معياري قدرة (1,46) وأن قيمة (T) المحتسبة لنتائج الاختبار الأول بلغ (7,17) أما الاختبار الثاني فقد بلغت قيمة (T) المحتسبة (6,61) في حين بلغت قيمة (T) المحتسبة للاختبار الثالث (4,13) وأن جميع القيم المحسوبة لنتائج الاختبارات في المجموعة الضابطة هي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,30) أمام درجة حرية (8) عند مستوى دلالة (0,05) لذا فإن الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

٣-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث.

جدول (8)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T – Test) المحتسبة والجدولية ودلالة

الفروق بين نتائج

الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 8		المجموعة الضابطة ن = 8		قيمة (T) المحتسبة	قيمة (T) الجدولية	دلالة الفروق
		س-	ع±	س-	ع±			
اختبار ركض (20) م من البدء العالي	ثا	,95	,25	,17	,59	5,96	2,12	معنوي
اختبار الطبطبة السريعة لمسافة (20) م بالذراع المسيطر		,88	,35	,12	,09	3,54		معنوي
اختبار الطبطبة بتغير الاتجاه بين (6) شواخص لمسافة (13,5) م		,65	,91	,67	,91	2,81		معنوي

يتبين من الجدول (8) والخاص بنتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للاختبار الأول بلغ (7,95) وبانحراف معياري قدرة (1,25) أما قيمة الوسط الحسابي للاختبار الثاني بلغ (11,88) وبانحراف معياري قدرة (1,35) أما الاختبار الثالث فقد بلغ (9,65) وبانحراف معياري قدرة (0,91) أما المجموعة الضابطة فأن الوسط الحسابي للاختبار الأول هو (9,17) وبانحراف معياري قدرة (0,59) أما قيمة الوسط الحسابي للاختبار الثاني بلغ (14,12) وبانحراف معياري قدرة (1,09) أما الاختبار الثالث هو (12,67) وبانحراف معياري قدرة (0,91) وأن قيمة (T) المحتسبة للاختبار الأول بلغ (5,96) أما قيمة (T) المحتسبة للاختبار الثاني بلغت (3,54) في حين بلغت قيمة (T) المحتسبة للاختبار الثالث بلغت (2,81) ويشير الباحث أن جميع القيم المحتسبة هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,12) أمام درجة حرية (16) وبمستوى دلالة (0,05) وهذا بالتأكيد يدل على وجود فروق معنوية ودلالة احصائية ولكلا المجموعتين التجريبية – الضابطة

في الاختبار البعدي ولكن يمكن الإشارة إلى أن الأفضلية في جميع الاختبارات تعود إلى المجموعة التجريبية والتي تم تطبيق التمرينات التعليمية وهذا ما ذهب إليه الباحث في فروضة المثبتة في بداية الدراسة

٣-٤ مناقشة النتائج :

من خلال من تم عرضة وتحليله في الجداول (6 - 7) والخاص بنتائج الاختبارات القبلية - البعدية للمجموعتين التجريبية - الضابطة تبين وجود فروق معنوية في كلا المجموعتين ولصالح الاختبار البعدي وأن المجموعتين تم إخضاعهم إلى وحدات تعليمية مختلفة إلا إن هناك اختلافا في نوعية تطبيق الأسلوب المستخدم حيث أن المجموعة الضابطة تم إخضاعهم إلى تمرينات تعليمية تقليدية ذات أسلوب معتمد من قبل مدرب الفريق واثبتت هذه التمرينات أنها ذات فائدة وقيمه وهذا ما أشارت إليه نتائجهم المثبتة في الجداول أعلاه أما المجموعة التجريبية هي الأخرى طبقت عليها التمرينات التعليمية المقترحة والمصممة من قبل الباحث والتي تم ترشيحها من قبل السادة الخبراء والمختصين ولكن الاختلاف بينهما فقط في تضمين الأسلوب الاتقاني (التمكن) على المجموعة التجريبية فنلاحظ ومن خلال ما تم عرضه أن هناك تطوراً وتحسناً في مستوى الأداء لكلا المجموعتين والأفضلية تعود إلى بشكل أكبر إلى المجموعة التجريبية من المجموعة الضابطة في تنمية سرعة التردد الحركي وتعلم مهارتي الطبطبة السريعة وبتغير الاتجاه بكرة السلة للناشئين

ويعزو الباحث سبب ذلك التطور إلى فاعلية التمرينات التعليمية وفق الأسلوب المستخدم الذي جعل من مستوى أفراد العينة في الاختبارات القبلية كمستوى واحد مشتركين بنفس الخطأ وعلى خط شروع الانطلاق مما جعل القائمين على التطبيق على دراية كافية بمستويات أفراد المجموعة من خلال إجراء الاختبارات التشخيصية في نهاية كل وحدة تعليمية وفق المستويات التفاضلية (ضعيف - متوسط - جيد)

ومعالجة الضعفاء من اللاعبين بزيادة عدد التكرارات وتكثيف الوحدات التعليمية للذين لم يصلوا إلى درجات التعلم كذلك الحال الاستعانة بالزملاء الجيدين لمساعدة أقرانهم الضعفاء وهذا ما ذهب إليه (علي وليد ، ٢٠٠٢) ” بأن التعلم ضمن مجموعات صغيرة يسمح لهم بالعمل سوياً ومساعدة بعضهم البعض بفاعلية لتحقيق الهدف المشترك “ (١) مما جعل من تلك المستويات معياراً لضبط إيقاع الأداء وتعلم المهارات وأن أفراد العينة هم من فئة الناشئين وأن هذه الفئة يمكن أن تتطور بسرعة لما تمتلكه من عقلية سليمة ، أما ما تم عرضه وتحليله في الجدول (8) والمتعلق بنتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية – الضابطة تبين أن هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبارين البعديين ولصالح المجموعة التجريبية في متغيرات البحث

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى التدرج في التعلم من السهل إلى الصعب كذلك الحال لا يسمح بالانتقال إلى تعلم مهارة أخرى ما لم يتم إتقان المهارة السابقة وأيضاً الاعتماد على مبدأ الشرح الكافي والوافي للمهارات الحركية والتمرينات المستخدمة من خلال زيادة التغذية الراجعة وضخ المعلومات لتحديد نوعية الخطأ وتصحيحه من خلال تقسيم أفراد المجموعة حسب نوع الخطأ والمستوى التعليمي لكي يتسنى إعطاء التغذية الراجعة بصورة دقيقة وأكثر فاعلية وهذا ما ذهب إليه (يعرب خيون ، ٢٠١٠) من ” تكوين مجموعات تعليمية حسب الأخطاء المرتكبة في الأداء بحيث

(١) وليد محمد علي : فاعلية استخدام الأسلوب التبادلي في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة وأثره في الاغتراب الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، بحث منشور ، مجلة الثقافة الرياضية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، المجلد ١٣ ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٢٦

تشارك كل مجموعة بخطأ واحد “ (١) كذلك التوصل إلى معرفة الفوارق الفردية بين المتعلمين مما سهل من عملية التعلم من خلال تقسيم الواجب الحركي المطلوب اتقانه إلى عدة أقسام واتقان الواجب قبل الانتقال إلى واجب آخر وقد أعتمد الباحث مبدأ التكرار وعرض النماذج التوضيحية لتحسين ضعيفي الأداء وكل ذلك تم بإشراف فريق العمل المساعد .

٤ الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

١- أن التمرينات التعليمية المقترحة كان لها تأثيراً فعالاً في تنمية وتعلم عينة البحث سرعة التردد الحركي (الانتقالية) ومهارتي الطبطبة السريعة وبتغير الاتجاه بكرة السلة للناشئين

٢- أن المجموعة الضابطة تبدو هي الأخرى حدث فيها من التطور والتعلم ولكن الأفضلية تعود إلى المجموعة التجريبية التي تم تطبيق التمرينات المقترحة عليها
٣- أثبتت الاختبارات المقننة والمرشحة من قبل السادة الخبراء والمختصين أنها ذات فائدة كبيرة في تطور واكتساب العينة التجريبية متغيرات البحث .

(١) يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط٢ ، بغداد دار الكتب والوثائق ، ٢٠١٠

٤-٢ التوصيات

- ١- استخدام أسلوب (التمكن) كمتغير مستقل وثابت في البحوث الرياضية اللاحقة لتنمية واكتساب مهارات ومتغيرات حركية جديدة وحسب الفئة العمرية والمستويات الرياضية
- ٢- يمكن الاستفادة من التمرينات التعليمية التي صممها الباحث وأعتمدها في دراسته بما تتلاءم مع فئات عمرية جديدة
- ٣- السعي في إقامة دورات رياضية وورش تعليمية لمدرسي ومدربي التربية الرياضية لزيادة كفاءتهم العلمية.

المصادر

- ١- بلوم بنيامين (وأخرون) : تقييم تعلم الطالب الجامعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين مفتي (وأخرون) ، دار ماكرو هيل للنشر ، ١٩٨٣
- ٢- وجية محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣
- ٣- وجية محجوب : التعلم والتعليم والبرامج الحركية ، عمان ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٢
- ٤- وليد محمد علي : فاعلية استخدام الأسلوب التبادلي في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة وأثره في الاغتراب الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، بحث منشور ، مجلة الثقافة الرياضية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، المجلد ١٣ ، ٢٠٢٢
- ٥- زكريا محمد الطاهر : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان ، دار الثقافة ، ١٩٩١
- ٦- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط٢ ، بغداد دار الكتب والوثائق ، ٢٠١٠
- ٧- كمال الدين عبد الرحمن درويش وقصري سيد مرسي : القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد نظريات - تطبيقات ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢
- ٨- محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين : الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية ، القاهرة دار الفكر العربي ، ط٢ ، ١٩٩٩ .
- ٩- مروان عبد المجيد : الأسس العلمية والطرائق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، عما ، دار الطباعة للنشر ، ١٩٩٩ .

- ١٠- مصطفى حسين باهي: المعاملات العلمية العملية بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩
- ١١- عامر سعيد وأيمن هاني : المرشد في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية ، النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠١٦
- ١٢- عبد الله عياش المحرزي : أثر أستخدم ثلاث طرق علاجية في إطار إتقان التعلم على تحصيل طلاب المرحلة الاساسية في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، ٢٠٠٣
- ١٣- فارس سامي يوسف : تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٠
- ١٤- خليل إبراهيم سليمان : التعلم الحركي ، دار العرب ودار النور للدراسات والنشر والترجمة ، ط١ ، ٢٠١٣ .